ما اردناه وان اشتبه عليك شيء فارجع الى هذا الشكل وقسم ذلك المعتبر

للابعاد التدوير بخطين يخرج احدهما من مركز الحامل مارًّا بحضيض التدوير

اى بعد الاقرب بالنسبة الى مركز الحامل منتهيا الى ذروة اى بعد الابعد

بالنسبة اليه وفيه مخالفة للقوم لانهم يخرجون هذا الخط من مركز العالم

لان البعد بين كل من نقطتى التقاطع وبين مركز
كما هو المناسب باعتبار الابعاد عنه وكذا فى تسميتهما بالذروة والحضيض

كما ستقف عليه وكانه تابع صاحب التبصرة فيه بل فى جميع ما ذكره من النطاقات

والاخر يمر بنقطتى التقاطع بين التدوير والحامل على ما اعتبره الجمهور وهما

بعدا الاوسطان بحسب المسافة بالنسبة الى مركز الحامل فعنده يكون

اى عند المص
نصف قطر الحامل واسطة بين البعد الابعد والاقرب فى التدوير كما كان

يعتبران
واسطة بينهما فى الخارج لا عند الجمهور لان البعد الابعد والاقرب عندهم

قياسًا الى مركز العالم فتأمل واعلم ان الاولى ان يعتبر الابعاد قياسًا الى مركز

العالم كما لا يخفى على من له وقوف على الغرض الباعث لتحصيل هذه الاقسام ولهذا

فرض بعض المحققين هذا الخط مارًّا بنقطتى التقاطع بين التدوير والدائرة

والدائرة المرسومة على مركز العالم ببعد مركز التدوير عنه حيث كان

فكان بعده الاوسط عن مركز العالم واسطة بين البعد الابعد والاقرب عنه

فى التدوير كما فى الخارج ولم يلتفت الى تغير التقاطع بحسب قرب مركز التدوير

وبعده عن مركز العالم وكان الجمهور انما لم يعتبروه كذلك لذلك فان قيل

يلزم من ذلك التغير اختلاف مقدار كل من النطاقات بحسب الاوقات فيتعسر

ضبط المقادير على ذلك التقدير قلنا اختلاف المقادير يلزم على مذهب الجمهور

ايضا لتبدل الذروة والحضيض فى كل آن بل لا يصح الحكم بتساوى العلويين

وكذا الحكم بتساوى السفليين وانما تعسر عليك شيء مما ذكرناه فارجع

الى هذا الشكل

ومنهم من اعتبر فى تقسيم الخوارج والتداوير

اختلاف فى المسير بالسرعة والبطوء نظرا الى ان اثبات الخارج والتدوير

متفرع على اختلاف المسير وان الغرض من اثباتهما ضبط ذلك فقسم

الخارج المركز بخطين يخرج احدهما من مركز العالم الى الاوج والحضيض

وهما موضعا غاية بطوء حركة الكل المتحرك عليه بالنسبة الى مركز العالم

Copyright © King Saud University